

## النهاية في غريب الأثر

{ رمص } ( س ) في حديث ابن عباس Bهما [ كان الصَّبِيان يُصْبِحُونَ غُمُصًا رُمُصًا وَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ A صَقِيلًا دَهِينًا ] أي في صِغَرِهِ . يقال غَمِصَتِ الْعَيْنُ وَرَمِصَتِ مِنَ الْغَمِّ وَالرَّمِصَ وَهُوَ الْبِيضُ الَّذِي تَقْطَعُهُ الْعَيْنُ وَيَجْتَمِعُ فِي زَوَايَا الْأَجْفَانِ وَالرَّمِصُ : الرُّطْبُ مِنْهُ وَالرَّمِصُ : الْيَابِسُ وَالرُّمُصُ وَالرُّمُصُ : جَمْعُ أَرْمَصٍ وَأَرْمَصٌ وَانْتَصَبًا عَلَى الْحَالِ لَا عَلَى الْخَبَرِ لِأَنَّ أَصْبِحَ تَامَّةٌ وَهِيَ بِمَعْنَى الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ . قاله الزمخشري . - ومنه الحديث [ فلم تَكْتَحِلْ ( هي صفية بنت أبي عبيد . كما في الفائق 1 / 244 ) حتى كادت عَيْنَاهَا تَرْمَصَانِ ] ويروى بالضاد من الرَّمِصَاءِ : شِدَّةُ الْحَرِّ يَعْنِي تَهَيُّجَ عَيْنَيْهَا .

( س ) ومنه حديث صَفِيَّةَ [ اشْتَكَّتْ عَيْنَاهَا حَتَّى كَادَتْ تَرْمَصُ ] وَإِنْ رُوِيَ بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمَى